

الفائق في غريب الحديث

- جُحَيْمَرٌ : تصغير جَحْمَرٍ وهى العجوز القاحلة . طَاهِمَلَةٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ اللحم .
هَكَرَانٌ وكَوْكَبٌ : جبلان . النَّائِدُ : جمع نَادٍ وهى الداهية ويقال نأدت نأداً . جعلت
الاستيشاء وهو الاحتلاب والاستخراج يقال استَوَشَيْتُ الناقة إذا امتريتها واستوَشَى
الفرس استخرج ما عنده من الجَرَى عبارةً عن المسألة كما يجعل الاختباط . الوقير : الغنم
الكثير . الناصر : المعطى من نصر الغيث أرض بنى فلان . الجَوْحُ : الاحتياج . الضَّغْمُ :
العَصَّ . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أتاه رجلٌ فسأله فقال : كما لا ينفع من الشَّرِّكَ
عمل فهل يرضى من الإسلام ذَنْبٌ ؟ فقال ابن عمر : عَشٌّ ولا تَغْتَرَّ ثم سأل ابن الزبير
فقال مثل ذلك ثم سأل ابن عباس فقال مثله ذلك .
عشا هذا مثله للعرب تضربه فى التوصية بالاحتياط والأخذ بالوثيقة . وأصله أن رجلاً
أراد التَّفْوِيزَ بإبله ولم يُعَشِّسْهَا ثقةً بعُشْبٍ سيجدهُ فقيل له ذلك . والمعنى تَوَقُّسُ
الذنب ولا ترتكبه أتت كالألّا على الإسلام وخُذْ بما هو أحوطُ لك وآمنُ مَغْشِيَةً . ابن عمير
رضى الله تعالى عنه ما من عاشيةٍ أطول أنقاء ولا أطول شبعاً من عالم من عِلْمٍ . يقال :
عشيت الإبل إذا تَعَشَّشَتْ وهى عاشية وفى أمثالهم : العاشية تهيجُ الآبية